Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولكن .

ـ الا تريدين التخلص من «ولكن» هذه؟ أيتها العجوز؟

ذعرت فيكتوار وتمتمت: أهذا أنت؟

ـ لا. هذا لويس الرابع عشر.

ودفعها إلى أحد زوايا الممر وأضاف: اسمعي.. ما أن أصبح وحيداً معه.. اصعدي إلى غرفتك واحزمي حقيبتك وارحلي..

ـ ماذا؟

ـ افعلي ما أقوله لك. تجدين سيارتي على بعد أمتار متوقفة فوق رصيف الجادة. هيا. اصعدي الآن واعلميه بوجودي. سأنتظر في المكتب.

ـ المكتب مظلم.

ـ أضيئيه.

أضاءت المكتب وتركت لوبين فيه وحيداً.. فجلس يفكر ويتذكر:

«هناك توجد السدادة البلورية.. إذا لم يكن دوبريك يحتفظ بها في جيبه دائماً.. ولكن.. لا عندما يكون هناك مخبأ أمين لا بد من استعماله.. وهذ المخبأ ممتاز لأن أحداً حتى الآن...»

كان يتفحص الأشياء الموجودة في المكتب بكل انتباه ودقة ويتذكر العبارة الموجزة التي كتبها دوبريك إلى برازفيل: «في متناول يدك أيها الصديق العزيز.. لقد لمستها..».

يبدو أن شيئاً لم يحرك من مكانه منذ ذلك اليوم. نفس الأشياء لا زالت فوق المكتب: الكتب والسجلات والمحبرة وعلبة الطوابع والتبغ والغلايين.